أبعاد أخرى

عند إشارة المرور

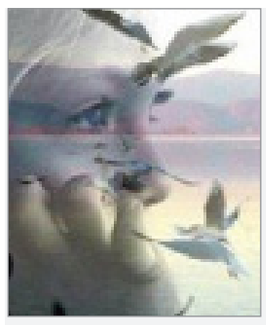

منيرة العقل

توقفت حافلة صغيرة ونزلت منها مجموعة من المتسولات والأطفال اتجهت كل واحدة إلى مكانها المعتاد تبدأ المهمة عندما تضيء الإشارة الحمراء فيكون المرور بين السيارات وطرق نوافذ الزجاج في مشهد يتكرر ومألوف نشجعه عن غير قصد حين نستجيب لنداء الطرق ونفتح النافذة ونعطي المال دون تردد وقد يدور في أذهانا معنى الآية الكريمة (فأما السائل فلا تنهر).

التسول يتنامى كمظهر سلوكي يصبغ المجتمعات النامية التي يستوطن لديها البؤس والفقر والتي لم تحسن اللحاق بالركب الحضاري وما تزال تعوم في أوحال التخلف.

ومشهد آخر يثير التساؤل حين تعمد فئات من عمال النظافة إلى استعطاف المارة والتمركز عند بعض الأمكنة في انتظار ما تجود به نفوس الآخرين الذين ساعدوا في استمرار هذا السلوك دون التفات لما يمكن أن يحدثه هذا التعاطف من انشغال هؤلاء العمال عن عملهم الأساس الذين جاؤوا من أجله.

ويمكن القول أن بعض فئات المجتمع لا يزال ينقصها إدراك معنى العمل وتقدير المهنة أيا كانت لا مبرر حقيقة للتعاطف ماليا مع هؤلاء العمال وهم في عملهم وتشتيت أذهانهم في ترقب وانتظار منح مالية من هنا وهناك ! للأسف من يرى أنه يساعدهم ويتصدق يساهم في انتشار مظاهر سلوكية خاطئة يتسبب تناميها في إهدار الجهود لاحقا لا ألوم هؤلاء العمال ، لأننا بتصرفات غير مسؤولة فتحنا أمامهم أبواب أخرى للكسب وقد يلام أفراد المجتمع ممن يتدنى لديهم الوعي وغياب الحس المدرك لعواقب تنامي هذه الظواهر التي تسيء حضاريا للبلد .

في بعض الدول تصعب السيطرة على المتسولين وتتحمل شرطة مكافحة التسول العبء الأكبر والجهود تستنزف وكانت النتائج لا تبشر بالقدرة على الحد من هذه الظاهرة للأسف كانت الأمور تتفاقم ويعتاد المتسولون على مداهمات الشرطة ، يتم القبض عليهم ويكون حينها الحبس أو الإنذار الأولي والتعهد ثم الإفراج عنهم وسرعان ما يعاود هؤلاء المتسولون نشاطهم وهذه المرة بوسائل أكثر احتياطا وتنبها !

والسؤال الذي يفرض نفسه ما هو المبرر لترك المتسولين في بلادنا دون رقابة و دون تنبيه . من المسلم به في نشوء السلوكيات الخاطئة في المجتمعات إهمالها منذ البداية والتعايش معها كواقع لا يلتفت له ويهمش دون تبصر للأثر السيء القادم الذي ستتركه على المجتمع وعلى البلد .

فهل تتواجد الآن جهات تحرص على تقصي هذه الظاهرة الناشئة ، وهل تعجز الجهات المخول لها المتابعة عن وضع الحلول وعن تقديم رؤى مستقبلية تقدر حجم إهمال هذا السلوك الدخيل على مجتمعنا المحافظ المستعفف دينيا وأخلاقيا ، وهل يمكن الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في مكافحة التسول !

ختاما أشير إلى السبب الرئيس في تواجد هذه الظاهرة الدخيلة وقابليتها للتوسع حيث يفتقد أفراد المجتمع إلى الوعي السلوكي المتمثل في سلبية دعم المتسولين في أماكن تواجدهم بذريعة احتساب الأجر والثواب في مفهوم يغيب عنه الفهم الصحيح لتعاليم الإسلام التي عابت مهنة التسول وحذرت منها في نصوص مختلفة .

كاريكاتير أعجبني

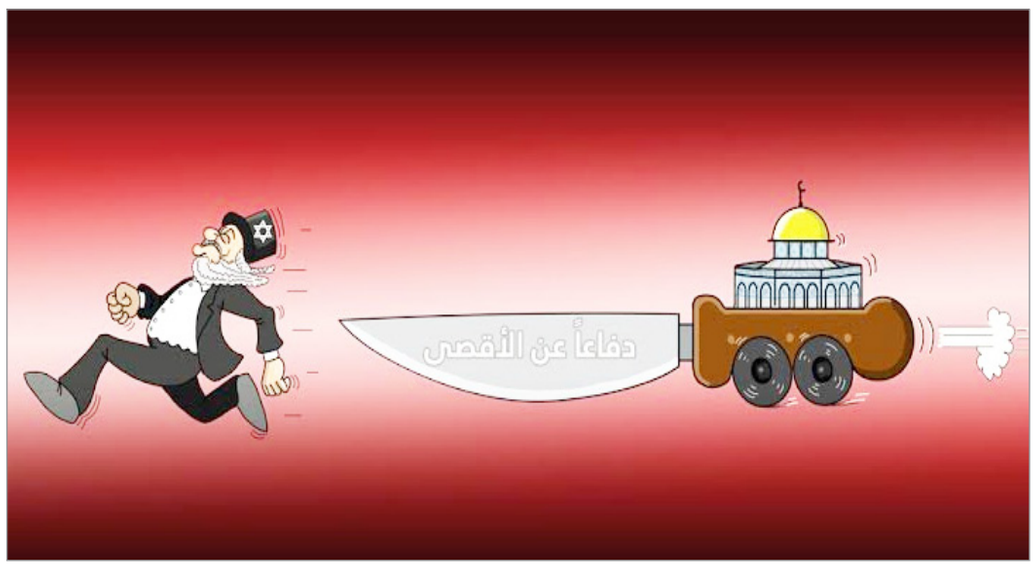

يوم الأرض

أ.د. محمد عبد الله المطوع

من الأيام التي ربما نسيها العديد من الأفراد، هو يوم الأرض.. كان العديد من المؤسسات الحكومية والأهلية، تحتفل بهذه المناسبة، فهي الأم للإنسان، وهي الوطن لكل الأمم، وهي التي تحمل الخيرات في أعماقها، وتظل تحافظ عليها إلى أن يقوم الإنسان بإخراجها من باطن الأرض.

كان معظم المثقفين والمتعلمين يقومون بالعديد من الأنشطة بذكرى يوم الأرض، وكانت في تلك الفترة فلسطين، رمزاً للصراع بين الأمة العربية وأعدائها سواء من الصهاينة أو الدول الأوروبية أو من الولايات المتحدة الأميركية ومن يتبعها.

ولقد بلورت الآداب والفنون معنى الأرض في الكثير من الأعمال الأدبية والسينمائية وغيرها، ومن أبدع الأفلام السينمائية فيلم «الأرض» من بطولة الراحل محمود المليجي وغيره من الممثلين الكبار في تلك الفترة المزدهرة من عمر السينما العربية، والجميع يتذكر أغنية الفيلم «أرضنا العطشانة نرويها بدمانا»

ولعل ذكرى يوم الأرض على المستوى العالمي في ٢٢ أبريل من كل عام هو الرد على كذبة إبريل والتي يخشاه الجميع في بقاع المعمورة وربما تحتاج إلى إلقاء الضوء على بعض المصطلحات ذات العلاقة بيوم الأرض.

أولا: ميثاق الأرض

هو إعلان لمبادئ أخلاقية أساسية لنمو بناء المجتمع الدولي والذي لابد أن يؤمن بالعدل وهو من أركان الاستدامة والسلام في القرن الحالي فهي رؤية للأمل وأيضاً دعوة للعمل ومكافحة الفقر ويؤكد على أهمية الحوار، الحوار بالكلمات ، ولعل الجميع يتذكر هيروشيما والتي أدى تدميرها بالقنبلة الذرية إلى استسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية ولم تكن تدرك إنه لا توجد قنبلة أخرى عند الطرف الآخر في المدينة المجاورة نغازاكي.

> **يجب علينا أن ندرك قبل فوات الآوان، أهمية الأرض وضرورة المحافظة عليها وذلك قبل أن يأتي الإعصار القاتل للجميع**

ومن ذلك يمكن القول بضرورة المحافظة على نعم الأرض وجمالها سواء للأجيال المستقبلية أو الحالية، والاهتمام بالمجتمع بتفهم عواطفه ومحبته، واحترام الأرض والحياة وتنوعاتها، والسعي لبناء المجتمعات على أسس الديمقراطية والعدالة والمسالة أو الدعوة دائما للسلام. كما ننادي بضرورة تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية، وذلك بوضع الخطط ذات المدى القصير أو الطويل للتغلب على الفقر وهي ضرورة أخلاقية واجتماعية وبيئية، وكذلك تعزيز ثقافة تجنب العنف والدعوة إلى السلام من خلال التعليم وكافة وسائل التواصل بين البشر.

أما فيما يتعلق بتطور ميثاق الأرض، فقد كانت البدايات الأولى في عام ١٩٨٧ حينما أوصت هيئة الأمم المتحدة الدولية الاهتمام بالبيئة والتنمية، وفي العام ١٩٩٢ انعقدت قمة الأرض في مدينة ريو. ونذكر هنا مساهمات الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف وهو الرئيس لمنظمة الصليب الأحمر الدولية الداعمة والتي كان لها أثر في الاهتمام بالأرض وسلامتها.

ومما لا شك فيه أن ترجمة ميثاق الأرض إلى نحو ٤٠ لغة ومصادقة ما يزيد عن ٤٦٠٠ منظمة جعله يعبر عن الملايين من البشر ممن يؤمنون بأهمية المحافظة على الأرض وهي أم الجميع وحاضنة لهم..

يجب علينا أن ندرك قبل فوات الآوان، أهمية الأرض وضرورة المحافظة عليها وذلك قبل أن يأتي الإعصار القاتل للجميع وحين ذلك لا ينفع الندم.

jadl@albiladdaily.com

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

هرمون المحبة!!

تهاني سعيد الحضرمي

عادة ما تُخيم الخيبة في الأعماق الإنسانية وكأنها سحابة نفس مرهقة تخشى المجهول فعلى امتداد الليل ذو الحقيقة الساكنة تبحر الأمنية كي تضئ الحلم في زمنٍ خسر فيه الإحساس معنى الحياة!!

ويأتي النهار مُخاطباً أبجدية العاطفة الباحثة عن الارتواء بعد تهجي ظمأ الهروب!!

فالأمل لا يمكنه الإصغاء إلى نظرات الصمت المتساقطة على جدار القسوة، والصوت ليس بوسعه قراءة السر في عاصفة الحزن ذات الغبار المتراكم على أرصفة الحرمان!! يتأمل فقط.. المقاعد الفارغة والوجوه المغادرة!!

كل الأشياء تخضع لقانون الجاذبية ؟! إلا الفرح.. يخضع لميلاد اللحظة!!

هكذا تقرأ المرأة تفاصيل إمكانية تواجدها في شريان شريك الحياة الذي ترى في وجوده معنى الحب وتُنصت إلى نبضات قلبه عزف العشق، ولا تعلم أهو عاطفة حقيقية أم مجرد حالة مؤقتة تبتعد عن الصدق!!

أبحرت في ذلك وأنا أتأمل الدراسة التي نشرتها مجلة التايم الأمريكية حيث (كشفت عن إمكانية كشف حب الرجل الحقيقي للمرأة، من خلال تحليل الدم، وجاء في الدراسة أن تحليل الدم الجديد يتتبع هرمون الأوكسيتوسين، والذي يعرف أيضا باسم «هرمون الدلال والمحبة» والذي يشير ارتفاع نسبته في الدم إلى مدى حب الرجل لشريكته، والعكس صحيح.

وأشير في الدراسة إلى أن هرمون الاكسيتوسين، الذي يرتفع عند النساء أثناء فترة الرضاعة والأمومة بالإضافة إلى العلاقات الزوجية، يمكن تتبعه في دم الرجل عندما يكون في حالة الحب، وأكد الباحثون في الدراسة التي ضمت ١٣٦ شابا في العشرينيات من العمر، على أن معدل هرمون الاوكسيتوسين عند الشباب الذين لديهم مشاعر عاطفية مرتفع إلى حد ملحوظ، على عكس الشباب الذين ليس لديهم هذه المشاعر.

وجاء في الدراسة أن ارتفاع هرمون الاوكسيتوسين لدى الشباب اثر بشكل مباشر على المزاج الجيد.

وأكد الباحثون على أن ارتفاع نسبة هرمون الدلال والمحبة في الدم يؤثر بشكل مباشر على استمرار المشاعر الزوجية، حيث أن الدراسة التي تتبعت ٢٥ زوجا لمدة لا تقل عن ست أشهر، أشارت إلى أن الأزواج الذين ترتفع عندهم نسبة الهرمون في الدم بقوا على علاقة روابط من الأزواج الذين انخفضت معدلات الهرمون في دمهم) المصدر : CNN العربية

بعد هذه الدراسة نتساءل كم امرأة ترغب في عمل تحليل دم للرجل الذي تحب ؟؟ وهل هذه الرغبة نابعة من الزيادة في الحب أم من عدم الثقة به؟؟

قطر:

المرأة التي تفقد شريكها حبيبها: امرأة أحبت، والمرأة التي تحتفظ بحبيبها امرأة أتقنت فن الحب (فوستر ووكر)

العنوان البريدي : مكة المكرمة ص. ب ٣٠٢٧٤ الرمز البريدي : ٢١٩٥٥
البريد الالكتروني :tsfhsa@yahoo.com

سلوكيات الناجحين

آمال أبو خديجة

كثيرون من ولدوا في بيئات صعبة لا توفر لهم مقومات النجاح والتمييز لكنهم تحدوا صعابهم وأزماتهم وظروفهم المحيطة ليفاجئوا العالم أنهم أحدثوا أعظم التأثير والنجاح والتمييز، فكانوا من أوائل من ساهموا في صناعة الحياة وتأثيرهم في الآخرين، وكثيرون غيرهم ورثوا ثروات طائلة لكنهم أهملوها وسعوا لبناء ثرواتهم بكد أيديهم .

فالتأمل في شخصيات وسلوكيات الناجحين سواء كانوا أفراداً أو دول سنجد أنهم اعتمدوا في صناعة ذواتهم ونجاحهم على قوة إرادتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم والتحكم في إدارة أنفسهم لتنسجم مع البيئة المحيطة بهم ليُحدثوا التغير والتمييز وتحقيق أهدافهم، فهم عرفوا ما يريدون وأين يتوجهون ، فليست البيئة التي يُولد الإنسان فيها وحدها من تصنع الإنسان بل هو الأساس في صناعة ذاته بما يكتسبه من وعي وإدراك لقدراته وحاجاته والهدف من وجوده وتحقيق دوره بالحياة فيسعى متحدياً بيئته وصعوباتها ليصنع فيها التغير الإيجابي والنجاح .الإرادة هي الطاقة الحيوية الداخلية التي تتفجر في داخل الإنسان ليندفع من خلالها نحو تحقيق أهدافه وإنجازاته التي يفتخر بها أمام نفسه وأمام الآخرين ليُحققها لذاته ويحدث التأثير في مجتمعه وحياته، إنها العضلة التي تحتاج لتدريب وتقوية بزيادة جهد الإنسان وقناعاته وتفكيره الإيجابي وتحديد أهدافه والإيمان بإمكاناته ومهاراته وكيفية استغلالها لفائدة مجتمعه وبيئته، فالإرادة لا تنتظر التحفيز الخارجي كثيراً بل تقوم على تحفيز تلقائي من داخل الإنسان نحو العمل والإنجاز وتحقيق الأهداف ومعرفة أين التوجه الصحيح، فكلما تطورت الإرادة وقويت تطورت الشخصية والذات وحققت أصعب الطموحات والأهداف .

> **أن يبقى الإنسان متواكلاً حاسداً لغيره على نعم الله عليه لن يحقق سوى الحسرة والندامة التي تحرق أحشاءه**

الإرادة لا تهتم بالمعيقات من حولها بل تزداد أمام تحدياتها للتغلب عليها والعمل على إضعافها وهزيمتها، وإن ضعفت الإرادة في ظرف ما وتحت ضغوطات قوية عادت واستعادت قوتها لتنتصر على أقوى معيقاتها، فالله خلق الأرض ممهدة للسير والتنقل عليها والبحث عن كل مقومات القوة والوجود الإنساني التي تزيد من تحضره وتطور نموه، ولم يجعل الله كل شيء سهل المنال للإنسان ليندفع للعمل وأخذ الأسباب والاجتهاد لتحسين ظروف حياته، رغم أن الله قادر على أن يرزقه ويعطيه دون حركة وتنقل ولكنه أراد له أن يتعب ويكد ليجد المتعة واللذة بنتيجة تعبه وسعيه وليُميز الناس في درجاتهم بالعدل والإحسان ويختبر من هو أحسن عملا، فعلى الأرض لا بد من سعي وتعب ومشقة كي يُحصل الإنسان نصيبه ورزقه الذي قدّره الله بما يسعى إليه من أسباب، أما أن يبقى الإنسان متواكلاً حاسداً لغيره على نعم الله عليه لن يحقق سوى الحسرة والندامة التي تحرق أحشاءه، وسيبقى نكرة دون فائدة لنفسه ومجتمعه يقتات على أكتاف الناس وفضلهم.

في وضح النهار

جامعة مسعود المنقاش

صالح المعيض

في اجواء ايمانية خالصة ووسط حشد كبير مؤمن بقضاء الله وقدره ودعت جدة يوم الاربعاء قبل الماضي المربي الفاضل مسعود بن سعيّد المنقاش ، احد رواد التعليم بمنطقة الباحة ومن اوائل من اسهم في تطويره ، وكان محبوه ممن تتلمذوا على يده رحمه الله على مختلف رتبهم ومناصبه ومجالات اعمالهم قد توافدوا على جدة من جميع انحاء المملكة منذ تلقيهم خبر وفاته رحمه الله رحمة الابرار ، وقد خفف شقيق الفقيد المحامي والمستشار صالح المنقاش ، من حزن اولئك المتواجدين حينما القى كلمة ضافية جاء فيها : لست واعظا فكفى بالموت واعظاً . وانما اقف امامكم لأمرين يخصان فقيدنا جميعا الأمر الأول ارى وجوبه علينا نحن اشقاءه وابنائه من بعده أن أي التزامات ماليه على شقيقنا نتحملها منذ هذه اللحظة ، والأمر الثاني وهو اختياري يبقى امره بين ايديكم ، حيث لاشك أن الفقيد مارس التعليم عقودا ولاشك انه لابد أن يكون هنالك ما قد يتطلب عفوكم وصفحكم والاحتساب عند الله وما اخالكم إلا اهلا لكل خير جزاكم الله خيرا ولا اراكم مكروها في عزيز لديكم . إنتهى

هذه الوقفة عظيمة وكبيرة في عصر الماديات ، وقفة وقفت معها انا شخصيا وربما غيري كثيرا . حيث جسدت تلاحما أخويا صادقا ينم عن تربية وصلاح وود لا تمتلكه اليوم إلا أسر قليلة ممن تحافظ على مثل هذه الصورة الأخوية الصادقة ، وكم انتم رائعون يا أبناء الشيخ "سعيّد المنقاش" رحمه الله رحمة الأبرار وكم نحن بحاجة إلى تكثيف مثل هذه الصور المجتمعية الإيجابية النافعة وأن تتوارثها الأجيال جيل بعد جيل.

لقد شاهدت الحزن على ملامح الشيخ والدكتور واللواء والطبيب والمهندس ورجل الأعمال وكل من تواجد في الجامع او في حرم المقبرة او طيلة ايام العزاء ، لأن من مات لم يكن مجرد معلم ، بل كان "جامعة" متحركة ممثلة في معلم ومربي وراعي للأمانة ومتعهد بالسؤال والاطمئنان حتى بعد تخرج طلابه وكذلك بعد تقاعده رحمه الله متواصلا مع الجميع ، يمتلك قلبا يحفظ ولا يرفض ، ومشاعر تحتوي ولا تلتوي، لم أكن من طلابه ولكنني كنت طالبا في تلك الجامعة المتحركة منتسبا حيث لم أحرم من توجيهاته وسؤاله ومثلي كثيرا ممن عشقوا فيه روح الأبوه وكرم الأخوة وصدق المشاعر ، المواقف المشرفه منه ومعه كثيرة والمجالس دوما عامره بذكره الطيب وقد كفاني "البرفيسور سعيد فالح الغامدي أستاذ علم الاجتماع السابق في جامعة الملك عبدالعزيز في إختصار المسافة حينما نعى رحيل الفقيد بقوله : ورحل رائد التعليم والمربي الاول في بني كبير، الاستاذ مسعود منقاش اول مدير من ابناء بني كبير لاول مدرسة تاسست بها، انه ابن القبيله البار المخلص الخلوق،، تشرفت بالعمل معه مدرسا وهو المدير علمني وزملائي الكثير من اساليب التعامل الناجح مع الصغار ليقود المدرسة من نجاح الى نجاح وكان يحرص على تحمل مسؤولية اي تقصير يحدث بنفس حرصه على اعادة فضل النجاحات الكبيرة الى كل العاملين معه، تعلمت منه الصبر ومقاومة الظروف الصعبة التي كان يمربها وقد كان قويا في مواجهة كل طارئ لم يحبط ولم يدخل اليأس ا الى نفسه الابيه ولا الى قلبه النابض دائما بالطهر والحب والايثار!! خلق ليتحدى الصعاب وقدنجح في التحدي،، نقل التحدي لمواجهة المرض غير انه للاسف خسر معركته الاخيرة كما يخسر الشرفاء!! رحمك الله معلم الاجيال وغفر لك بما قدمت واخرت وسنظل جميعا ندعو لك من قلوبنا التي احبتك واحترمتك قبل ان تغادرنا وبعدان رحلت حتى نلقاك!! أنتهى.

كم إستمعت إلى مدير المركز الإعلامي بغرفة جدة الأستاذ / أحمد الغامدي وهو يتحدث عن الفقيد بحكم انه كان معلما له في مرحلة التعليم العام الأولى وكنت اتمنى لو أن المساحة تسمح فأنقل حديثه المشوق لمعرفة جوانب عدة من مسيرة الراحل رحمه الله ، وبما أن الحديث يجر بعضه لا أنسى أن اشير إن أن الراحل الغالي مسعود هو إبن الراحل الوالد / سعيّد المنقاش رحمهما الله رحمة الأبرار ، فالشيخ سعيّد بن منقاش المتوفي في شهر صفر من عام ١٤٣٥هـ يظهر من حراك سيرته أنه ولد في غير زمنه متقدما جيله في كثير من الجوانب الفكرية والتطلعات فكان رحمه الله صاحب مبادرة وجريء في تأكيد القرار في كل ما من شأنه مصلحة مجتمعه ، مما جعله كتابا مفتوح يستزيد من حوله مما بين دفتيه ، كان تواقا إلى تطوير مجتمعه في مرحلة كان الكل يبحث عن لقمة العيش وجهوده في مجال تأسيس اول مدرسة وتعهده بالمبنى كان مثالا لتلك التضحيات والتطلعات التي اتت فيما بعد أكلها ثمارا يانعه قطف الجميع من خيراتها في مجالات شتى ، والأجمل أن إبنه مسعود رحمه الله واصل العطاء المميز في مجال التربية والتعليم ، لذلك فلا غرابة "فالشبل من ذلك الأسد . رحمهما الله .لأن الحقل المثمر ذو التربة الطيبة الخصبة والتعهد الصادق لا تتساقط اوراقه جميعا ولا تموت اشجاره بل شتلات يعقبها شتلات ، لذلك فالخير والعطاء موصول بأشقاء الفقيد مسعود وابنائه الأوفياء حفظهم الله آمين مع صادق تعازينا للجميع والحمد لله رب العالمين.

جدة ص ب 8894 تويتر saleh1958

فاشلون وعباقرة

بسمة الخاطري

"عندما يصل الأطفال إلى سن السابعة تنخفض نسبة المبدعين منهم إلى ١٠٪، وما إن يصلوا إلى السنة الثامنة حتى تصير النسبة ٢٪ فقط. مما يشير إلى أن أنظمة التعليم والأعراف الاجتماعية تعمل عملها في إجهاض المواهب وطمس معالمها مع أنها كانت قادرة على الحفاظ عليها بل تطويرها وتنميتها" .

أمرٌ عجيبٌ حقاً لماذا تسير هذه النسبة بصورة عكسية على غير المأمول والمتوقع، أليس من المفروض أن تزداد نسبة المبدعين والموهوبين كلما كبُرَ هؤلاء الأطفال ؟! صحيح أن الله سبحانه وتعالى ميّز بعض الأطفال عن بعض وهذا راجع إلى عوامل بيئية ووراثية، ولكن علينا أن لا نغفل عن دور الأسرة في هذا الإطار فالأسرة التي ترغب أن تجعل من طفلها في مصاف المبدعين والموهوبين عليها أن تتحلى بالصبر والإرادة والبصيرة من أجل اكتشاف موهبة طفلها والعمل على تعزيز هذه الموهبة بكافة الوسائل والإمكانات المتاحة "فَرُبَ كلمة أو ابتسامة عذبة من الوالدين للطفل تصنع (الأعاجيب) في أحاسيس الطفل ومشاعره وتكون سر إبداعه" . فالطفل "تبارك كامل" مثلاً ابن الخمس سنوات حافظٌ لكتاب الله كاملاً ألم تتحمل أسرة هذا الطفل الصبر والإرادة من أجل تعزيز موهبة الحفظ لدى هذا الطفل، حتى أصبح أصغر حافظ لكتاب الله تعالى في العالم؟.

والطفل الصيني "تيوزاي" الذي لم يتعد السابعة من عمره إلا أنه بات خبير كمبيوتر. وذكرت صحيفة تشاينا دايلي أن تيو التلميذ في الصف الأول هو أصغر تقني معلومات في إقليم خوانغسي. وفي السادسة من عمره كان تيو يساعد في إصلاح أعطال الكمبيوتر. وعندما كان في الثالثة كان يقوم بتنزيل البرامج مثل برنامج ويندوز ٩٨. وهو يخضع الآن لدورة دراسية في الجامعة حول كتابة برامج الكمبيوتر. هكذا تُعد الأسرة المسؤولة الأولى عن تنمية واكتشاف مواهب الطفل وإبداعاته، وتشجيعه باستمرار على ممارسة هواياته، حتى يكون لدينا مئات الأطفال من أمثال "تبارك" و"تيوزاي" . وإليكم أيها الوالدين والمربين بعض النقاط التي قد تُفيد في التعامل مع الأطفال وبخاصة أولئك الذين يمتلكون مواهب متميزة :

– ضبط اللسان: وبخاصة في ساعات الغضب، فالأب والمربي قدوة للطفل وعليه التأسي بأحسن خلق وأكرم هدي.

– الضبط السلوكي: فإذا ما أخطأ الطفل لا نتوجه إليه بالنقد السلبي مباشرة فأحطم شخصيته.

– تنظيم المواهب: على الوالدين والمربين أن يركزوا على الموهبة الأهم والأولى لدى الطفل وما يميل إليه أكثر لتفعيله وتنشيطه.

– التأهيل العلمي: وهنا يأتي دور المطالعة الجادة الواعية فدورها كبير في دعم الموهبة وتنميتها وإبرازها نحو الأفضل.

– الهواية: هذا أمر حسن أن يمتهن الطفل مهنة توافق هوايته وميوله. فعلى الوالدين أن يحرصوا على إعطاء الطفل هذه الفرصة في وقت الفراغ أو الإجازات

– التواصل مع المدرسة: يفضل من الآباء التواصل المستمر مع المدرسة من أجل متابعة طفلهم المتميز وتنبيه معلميه بأهم الخصائص التي يتمتع بها حتى يتم التعاون المثمر الذي يعزز هذا التميز.

– المكتبة وخزانة الألعاب: يُفضل تعويد الطفل على اقتناء الكتب المفيدة والقصص النافعة والألعاب ذات الطابع الذهني أو الفكري فإن ذلك من شأنه أن يُنمي ويُحفز موهبة الطفل في الاتجاه السليم. . قال تعالى: "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين" . صدق الله العظيم.